

لقاء مع طلبة (صناعة محاور) حول كتاب (براهين النبوة)

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وخيرته من خلقه بلغ الرسالة وادى الامانة. نصح الامة ورفع الغمة وجاهد في الله حق جهاده هو القائل كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى - [00:00:25](#)

قيل ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واعتذر عن الاسبوع الماضي قد اصبت بنزلة برد تعاودني دائما - [00:00:42](#)

ارجو اعذاري لذلك سيكون حديثنا اليوم حول كتاب براهين النبوة للأسف ليست عندي نسخة في البيت يعني آآ مع اخواننا واحبابنا في من طلاب صناعة عندنا قسم في قسم النبوة في سبعة محاور - [00:00:58](#)

المشرف عليه العبد الفقير وعندنا ايضا اخرى الله وصفاته سبحانه وتعالى لذلك من مباحثي العظيم كتاب لماذا انا مسلم؟ اين هو موقعه من مشروع مبادرة البحث العلمي لمقارنة الاديان عندنا مؤسسة مسجلة اسمها مبادرة البحث العلمي لمقارنة الاديان - [00:01:16](#)

والكتاب يقع ضمن هذا ضمن هذه يعني ضمن مشاريع هذه المؤسسة اه عندنا هذا كتاب كتيب او مشروع دعوي للقرن الواحد والعشرين رسالة الاسلام الى الغرب والشرق يتضمن الكتاب او المشروع - [00:01:47](#)

ثلاثين كتاب جزء منها خاص بالاحاد وقضايا الشبهات وجزء منها خاص بالنصرانية وهذا يتضمن يعني مشروعنا اه يعني في قرابة الخمس عشر سنوات القادمة باذن الله ان نسأل الله سبحانه وتعالى في الاجل - [00:02:10](#)

والجزء الخاص الحاج قمنا فيه بفكرة هي سلسلة تحت عنوان الاحاد في الميزان لماذا الاحاد بالميزان؟ لماذا فكرة هذا المشروع فكرة هذا الموضوع تحدثت عن هذا الامر سابقا يعني فكرة هذا المشروع - [00:02:26](#)

فكرة هذا المشروع التي تثار من ناحية الاحاد حول الاسلام. حول الايمان بالله عموما مفهوم الايمان بالله متعال ينزل الوحي على البشر هذه الشبهات شبهة الحادية حول مفهوم اللوهية وحول - [00:02:48](#)

الاسلام العظيم رسمنا هذه الشباك الى مجموعة الى يعني عدد من الاسئلة لماذا عدد من الاسلحة لنجعل لكل سؤال كتابة نمط الكلاسيك اللي تعودنا عليه في القرن العشرين هو ان نتعامل مع مجموع الشبهات - [00:03:14](#)

نتعامل مع مجموعة شبهات في كتاب واحد هذا ربما كان جديد. زمان لما كانت الشبهات يعني تناولها قليل. وكان يعني كثير من البديهيات معترف بها اليوم التشكيك حاصل في كل شيء - [00:03:34](#)

العقلي والحواسي وفي ابجديات التاريخ حتى قيل ان القرآن ليس عربيا وان نبي الاسلام صلوات ربي وسلامه عليه لم يوجد. وان اسم محمد هو لقب للمسيح. اشياء اقرب الى الجنون. لا اقول اقرب جنون وانما - [00:03:51](#)

من عين الجنود وكان من الواجب لنحاول ان نساهم طبعنا نحن نساهم مع اخواننا واساتذتنا وشيوخنا في المجال الدعوي بتقديم مادة علمية اردنا ان تكون المساهمة اي ان نتناول هذه الشبهات الصغيرة - [00:04:05](#)

ونفيض فيها البيان كل شبهة في كتاب جئنا الى موضوع قسمناه الى مجموعة من الاسئلة رغم كثرة تكرار شبهاته والترويج لها في الحقيقة هو يعود الى مجموعة قليلة من الاسئلة - [00:04:24](#)

مجموعة قليلة من الاعتراضات طبعاً في الغرب السؤال الاول والاعتراض الاول هو مشكلة الشر كيف نجمع بين الايمان بالله قدير عليم الخير والايواء الاعتراف بوجود شر في هذا الكون طبعاً هذه الشبهة الاكبر والاشهر والاكثر تداولاً. للاسف دخل في العالم العربي وقد صدر في ذلك الكتاب مشكلة الشر بوجود الله - [00:04:43](#)

وهذه كل الكتب صادرة عن مركز تكوين. الحمد لله الكتاب لقي قبولاً كبيراً والآن ظلمه في الطبعة الثابتة طبعاً هناك السؤال التقليدي القديم جداً اذا كان لكل مخلوق خالق ومن خلق الله. طبعاً الملاحظة يعرضون هذا السؤال - [00:05:06](#)
انا الان لا استطيع ان اقرأ الاسئلة لما انتهى ان شاء الله من التقديم سنتناول الاسئلة باذن الله اه السؤال السؤال اين كنا؟ نعم قضية آآ المسلمون عندما يحتجون بالدليل الكوزمولوجي فيقولون ان لكل مخلوق خالق. فيأتي الملحد فيقول اذا كان لكل شيء خالق فمن خلق الله - [00:05:24](#)

ونحن لا نقول لكل شيء اخواننا نقول لكل مخلوقات هذا اجبنا عنه في كتاب كتاب اه من خلق الله هناك ايضاً كتيب سيزر غدا ان شاء الله على على انت او يرفع على انت - [00:05:50](#)
بعنوان لماذا يطلب الله سبحانه من البشر عبادته والطلب هنا بمعنى ايه الاستعلائي وهو الأمر الامر يقال له طلب ايضاً العالمية وهي الوجه السياسي للإلحاد وهي اعظم اوجه للإلحاد هناك ايضاً ابواب اخرى لكن الكتاب براهين النبوة يقع ضمن ضمن ثنائية. يعني داخل - [00:06:03](#)

داخل مشروع المشروع الاكبر الكبير اللي مبادرة البحث العلمي هذا مشروع رسالة الاسلام الى الغرب والشرق هناك مشروع اسمه هناك مشروع اسمه اه الالحاد في الميزان داخل الالحاد في الميزان هناك سؤال - [00:06:27](#)
يقول او اعتراض يقول لا توجد ادلة ايجابية على وجود الله سبحانه وتعالى وعلى صدق الاسلام انما هي قضية ايمانية كما يقال. والناس تؤمن دون برهان خضوعاً والناس يؤمن دون برهان خضوعاً - [00:06:46](#)

آآ موروثةا فجاء هذا الكتاب حجة هنا ليقول لا قضية الايمان بالله سبحانه وتعالى وانه واحد وقضية الايمان بان محمدا صلوات ربي وسلامه عليه نبي الخاتم هذه القضايا ليست ليست قضايا - [00:07:08](#)
يعني من الايمان من الايمان آآ المحض الذي هو مبرأ من الدليل. وانما على هذا الامر ادلة لا اقول قوية وانما اقول هي ادلة قاطعة لمن سلم نفسه من المرء من الشكوكية المرضية. الشك على وجهين - [00:07:28](#)

شك يتعامل فيه الانسان مع رغبة جادة في البحث عن الدليل يقول انا لن اسلم الا بالدليل. طبعاً هذه المسألة اه نوع من التفصيل يعني والتفصيل هاي سيكون ان شاء الله في الكتاب الاول من هذه السلسلة من من ثنائية لماذا انا مسلم - [00:07:48](#)
ثنائية لماذا انا مسلم هل الصوت جيد بلغني الان ان الصوت ليس آآ ليس آآ يعني آآ صورة واضحة هاد المستوى الصوت جيد مسموع جيد ان شاء الله نعم اذن هناك ثنائيات لماذا انا مسلم تتناول وجود الله سبحانه وتعالى ونبوة محمد صلى الله عليه وسلم؟ نبوة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:08:04](#)

في كتاب ابراهيم النبوة. الكتاب الاول يتعلق بوجود الله سبحانه وتعالى. هناك مبحث قضية انا لا اسلم الا بالدليل. هذه تحتاج الى تفصيل ضمن نظرية المعرفة فاذا كنت تؤمن انت تنحاز الى نظرية - [00:08:35](#)
ان هناك يعني مسلمات اولى تنطلق منها وهذا جلد بشري يؤمنون بهذا الامر. فالامر يحتاج الى تفصيل. اذا كنت تؤمن بنظرية فانت لا تسعى الى الوصول للحق اصلاً لانك تسعى الى انشاء منظومة آآ فكرية متناقضة دون ان تكون مطابقة للواقع. الامر فيه تفصيل كبير جداً - [00:08:51](#)

لا اريد ان اخوض فيه هنا انه سيكون داخل في كتاب بوجود الله سبحانه وتعالى وهذا هو العنوان المبدئي يعني للكتاب ابراهيم وجود الله سبحانه وتعالى دعونا ننتقل الى براهين النبوة - [00:09:10](#)
كتاب براهيم النبوة يتعلق الأدلة التي اعتقد انها قاطعة وحاسمة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم لكن قبل ان اتحدث في هذا الموضوع اريد ان اذكر مسألة اخرى وهي - [00:09:26](#)

ان هناك خلل منهجي هناك خلل منهجي في التعامل مع ادلة النبوة. وهذا الخلل عظيم جدا اعتقد انه من اسباب ظهور ظاهرة الالحاد في العالم العربي وهو ان ينطلق الانسان - [00:09:42](#)

في بحثه لدلائل النبوة من وفي بحثه في الايمان بكله من دلائل النبوة فهي صحة النبوة كان مسلما. اذا حدث عنده اشكال يتحول الالحاد القفزة القفزة تقفز من انكار النبوة الى من انكار النبوة الى - [00:10:00](#)

الالحاد قفزة غير مبررة علمية لماذا لابد ان تؤمن بالله سبحانه وتعالى ثم تؤمن بالنبوة اما ان يلزم اما ان يلزم من انكار النبوة انكار الله سبحانه وتعالى هناك خلل معرفي - [00:10:23](#)

طيب ما هو ما هو يعني ما هي قيمة هذه المسألة يعني؟ قيمة هذه المسألة في الحقيقة ان نعلم شيء مهم جدا لو رتبنا هذا الامر سيكون سيكون التعامل مع الموضوع سهل جدا - [00:10:41](#)

الشيخ مصطفى صبري رحمة الله عليه في كتابه موقف العقل والعلم والدين من رب العالمين وعباده المرسلين وهو اخر شيوخ دولة الاسلام العثمانية هذا الكتاب الكبير يعني. قال كلمة مهمة جدا. قال ادلة - [00:10:53](#)

وجود الرب سبحانه وتعالى اعظم من ادلة النبوة هذي مهمة جدا الان لماذا اسلم الناس لماذا اسلم اهل مصر؟ لماذا اسلم اهل الشاعر؟ ولماذا اسلم عامة الامم لماذا اسلمت هل هي اسلمت لانها - [00:11:07](#)

انت تؤمن وتعرف التفاصيل المذكورة في كتب دلائل النبوة لا العامة الكبير. اهل اخوان مكة اصلا يعني عامة اهل مكة لماذا اسلم جل الناس؟ اسلم جل الناس لان الاسلام يدعو الى التوحيد الحق - [00:11:27](#)

علمك اهتداؤك الى التوحيد الى وجود الرب سبحانه وتعالى وكمال توحيد سيؤول بك مباشرة الى الاسلام الى الاسلام لانك لن تشرك اخر. حتى تقول سهم طبعاً من اعظم المستشرقين الطاعنين في الاسلام - [00:11:44](#)

وذكرت ذلك في كتاب برهان النبوة في القسم الخاص بالتوحيد الرجل يكاد يسلم من ولعه واعجابه وانبهاره بما جاء من توحيد عظيم نقي في الاسلام موسى ابن موسى ابن ميمون على رغم - [00:12:06](#)

عدائه للاسلام اعترف قال عندما احد معاصريه من اليهود قال ان الاسلام دين يعني وثني. قال لا اليهود تقريبا كانوا مجمعين على ان النصارى في القرون الوسطى على ان النصارى يعتبروا من طائفة الوثنيين في دينهم. لكن رؤوسهم مثل موسى ابن ميمون كانوا يقرون ان الاسلام دين توحيدي - [00:12:23](#)

ايه ده امنت بالله سبحانه وتعالى وامنت بتوحيده يلزمك اعتراف الاسلام مباشرة. اعظم برهان اعظم برهان على صدق الاسلام على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم هو التوحيد للاسف الشديد - [00:12:43](#)

الشباب يقفز قفزة غير مبررة الى البحث في براهيم النبوة والدخول في هذه التدقيقات طبعاً بإمكانك ان تؤمن بالله سبحانه وتعالى بعد الايمان بالنبوة لكن هذا خطأ منهجي. لن يكون ايمانك بنفس قوة علمك بوجود الله سبحانه وتعالى ووحدانك ثم الايمان بالنبوة - [00:13:00](#)

فمن المهم احياء هذه النظرة المنهجية في التعامل مع براهين النبوة برهان الاكبر انا لم اتعاون مع هذه المسألة بتفصيل هناك فصل خاص بالتوحيد في كتاب ابراهيم النبوة لكن برهان النبوة الاكبر هو - [00:13:18](#)

التوحيد العلم بوحدانية الرب سبحانه وتعالى وما جاء من توحيد في كتاب الله لا يمكن ان يفسر وان يعزى الى لا يمكن ان يعزى ابدأ الى اجتهاد بشري الى اثر البيئة. البيئة لم تكن تؤهل تماما الى ظهور التوحيد بالصفة الاسلامية الموجود في في القرآن. وهناك اذا قارنته - [00:13:34](#)

جاء عند اهل الكتاب ستكتشف الفارق بصورة اكبر واذا قارنته بما قاله ربما واحد من اكبر العقول في القرون القديمة ارسطو اذا قارنت الى السلوب لها السلوب ارسطو الى السلوب ارسطو والقرآن ستجد فارق كبير جدا. الى السلوب يعني - [00:14:00](#)

يا هالسلب يعني الى ارسطو الى المحرك الذي لا يتحرك الاله الذي ليست له صفات آآ وجودية ايجابية. وانما هو ليس كذا وليس كذا ولا يفعل كذا وهو منزّه عن كذا - [00:14:17](#)

هذا يختلف عن الهي واليه. صورة باردة لاله. لانه يعني العقل الانساني يكل ضرورة. يكل ضرورة وهو يبحث عن امر الله سبحانه وتعالى ان العقل محدود يعني جملة من من من الحدود التي تمنعه ان يعبر الى عالم ما وراء المادة وانما هو يدرك مما وراء المادة الا ما كان من اثر - [00:14:32](#)

في هذا الوجود او ما يتعلق بالمبادئ العقلية التي تقوده الى الايمان بواجب الوجود هذا ما يتعلق بمسألة بالمسألة الاولى والاساسية لابد من العلم بوجود الرب وتوحيده قبل البحث في النبوة - [00:14:56](#)

ان ذلك سيرسخ يقينك بهذا الدين لن تجد منافس عندما تدخل الى عالم الاديان وتقارن الاسلام بالاديان الاخرى سبيل المنافسة لا سبيل للمجادلة ايه يا سمير انت! يعني ايه سبيل ان تبحث يعني كل هذه الكتب - [00:15:15](#)

كل هذه الكتب اه المقدسة لا يعلى مؤلفها يعني اذا سقط الاسناد سقط البحث في اصل الدين تماما طبعا اذا بالاضافة الى مسائل اخرى كثيرة جدا طيب اه من الاشياء المهمة في اه كما قلت يا اخواني انا لا استطيع ان اقرأ اسئلة الان يعني لانني اتحدث وليست ان انظر في الاسئلة - [00:15:31](#)

من الاشياء المهمة جدا عندما نتحدث مهم جدا عندما نتحدث عن مراهين النبوة وهذا وفي عامة المسائل وهذا امر دائما احاول ان انبه عليه في كتيبي من المهم جدا ضبطوا الاسئلة - [00:15:59](#)

ضبط الاسئلة مهم جدا عامة اشكالاتنا تأتي من عدم ضبط الاسئلة يعني في كتاب اه مشكلة الشر ووجود الله اهم التحدي في الحقيقة هو ضبط الازيد. تقسيم الموضوع الى اسئلة. لان الموضوع كان متداخل بصورة كبيرة. وعامة الشبهات تأتي من تداخل هذه -

[00:16:13](#)

هذه الاسئلة. فاذا فككتها ينتهي معك الموضوع هناك مسألة اساسية ومهمة جدا عند تناول مسألة نبوة انا لن ادخل في تفاصيل الكتاب انا اتحدث عن العناصر اعتقد ان هذه المسألة لابد من التنبيه عليها - [00:16:31](#)

وهي انك عندما تتحدث في دلائل النبوة يا اسطى انت فقط المطالب بالدليل مخالفك ايضا مطالب بالبرهان والدليل كيف تقول مطالبة دليل؟ يعني انا ادعيت ان محمدا صلوات ربي وسلامه عليه - [00:16:48](#)

جاء في رسالة ربانية فكيف يكون على مخالف دليل الاصل انه يعني بريء من الاستدلال. اه وانه عليه انا ان اقيم البرهان على ان اقيم البرهان على ما اقول. لا. الامر ليس على هذه الصورة - [00:17:09](#)

الصورة الحقيقية لان هناك رجلا عاش في القرن السابع الميلادي ظهرت منه اشياء معينة ظهر له كتاب ظهرت له افعال صارت له اقوال له آآ سيرة مفصلة انا وانت كل منا مطالب - [00:17:24](#)

في ان يفسر هذه الظاهرة دعونا نسموها الظاهرة المحمدية الظاهرة المحمدية تحتاج الى تفسير قمة تفسير فوق طبيعي وهو واجبي او تفسير طبيعي وهو واجب من ينكر طبيعي بمعنى ان يقول ان هذا القرآن مخلوق وان هذه النبوة لا تصح - [00:17:47](#)

كل منا مطالب ببرهان حتى نعفي القارئ من الجهد والجد الكتاب كتاب براهين النبوة مبني على هذه الصورة. مبني على انك لن اسمح لن اسمح للقارئ غير المسلم بالفرار. هذه هي هذا هو التحدي الذي واجهته في كتاب - [00:18:10](#)

لن اسمح للقارئ غير المسلم اي فرع يكون لا لا انا انا لم اقتنع مقطعة لا تجدي هنا ساضعك في مواجهة مباشرة المواجهة انني ساعرض مذهبك واعرض مذهبي واقول لك هذا هو الواقع هذا اول الفصل هكذا مذهبي مذهب المخالف ثم نعزض الادلة والواقع الى

اين - [00:18:31](#)

تنحاز الادلة لم تقنعني لا يجدي نافعا لابد ان تقول لا هذه الوقائع تطابق مذهبي يلزم عن مذهبي في انكار هذه النبوة ان يكون التاريخ موافقا لما جاء فيها ان تكون طبائع القرآن موافقة لما جاء فيها. ان تكون تفاصيل القرآن وطبائع القرآن وطبائع السيرة موافقة لمذهبي

في التفسير المادي - [00:18:57](#)

التأمري الظاهرة المحمدية هذا امر مهم جدا. لن نسمح لك بالفرار وبالتالي الكتاب كله مبني على هذه السورة. لابد ان تواجه نفسك. اما انني والله لم اقتنع هذه اصبحت يعني - [00:19:23](#)

يعني حجة يعلق عليها كثير من الناس يعني كسلهم او هروبهم من النقاش الجدي انت تحمل صورة للعالم يجب ان يكون متناسقا حتى يصح ومن وجوب تناسقه ومن وجوب تناسقه - [00:19:41](#)

ان يكون فهمك لهذه النبوة متناسقا اذا رفضتها لابد ان يكون القرآن مختلطا لابد ان يكون النبي الاسلام صلوات ربي وسلامه عليه وحاشاه متأمرا لابد ان يكون الصحابة يعني لم يفهموا يعني قد فاتهم العلم - [00:20:02](#)

بان هذه النبوة مفطرات لابد ان يكون حديث قرآن القضايا العلمية والتاريخية والتشريعية والاخلاقية ان يكون يعني اثرا عن البيئة تجزي انت انسان غير عليه ان يجذر القرآن في بيئته ان يؤرخن القرآن - [00:20:17](#)

ان يكون القرآن ابن بيئته. وانا علي ان اثبت ان القرآن ليس ابن بيئتي يكفي ان اثبت ان القرآن ليس ابن بيئة الجزيرة العربية في القرن السابع حتى اثبت ربانية هذا الكتاب - [00:20:35](#)

طيب كيف اسبت هذا الامر ذكرته في كتاب مسألة مهمة جدا وهي اننا لا بد ان ننسلخ من واقعنا الانسلاخ لابد ان ننسرق من واقعنا في القرن خامس عشر الهجري وان نعيش زمن النبوة في ثقافة عصر النبوة - [00:20:50](#)

في ثقافتي عصري النبوة ثقافة عصر النبوة هي اما ثقافة اهل مكة الوثنيين وهي ثقافة رديئة جاهلية يعني غاية في السطحية والخرافية او ثقافة اهل الكتاب لعل ليست عندي ثقافة اخرى في منطقة الحجاز - [00:21:14](#)

ثقافة اهل الكتاب الناس او لا تكاد تجد يعني احد يقول ان القرآن وان النبوة المحمدية هي اثر للبيئة للبيئة الجاهلية الوثنية. ما فيش حد تقريبا المستشرقين يقولون اما ان القرآن هو - [00:21:36](#)

نتاج ولثقافة يهودية وهذا عامة جماهير المستشرقين خاصة بعد كتاب آ آ ابراهيم جايجر ماذا اخذ محمد صلى الله عليه وسلم من اليهودية وقلة قليلة تقول ان هناك اثر نصراني وهناك من يجمع بين الاثنين يعني - [00:21:51](#)

لكن عامتهم يقولون القرآن والنبوة المحمدية اثر عن ثقافة يهودية وانا مشهورا منتشرا له الكتاب مبني على هذه السورة وهو وهي النظر في هذه النبوة الخاتمة من خلال مقارنتها مع ثقافة العصر - [00:22:06](#)

الثقافة الكتابية هنا ندخل في هل كان القرآن؟ هل كان الكتاب المقدس معربا زمن البحث النبوي؟ هناك تفصيل في هذا الباب نقارن بين اه اه بين مسائل كثيرة في اه في احكام القرآن وعقائد القرآن وتقاريرات القرآن - [00:22:24](#)

مقارنة بما جاء في الكتاب المقدس هل هي القرآن من الممكن ان يكون اثر عن ذاك زمان ام القرآن جاء متعاليا على الزمان مؤثرا فيه تأثيرا ايجابيا مقورا حقائقه كلية وتفصيلية قطعية - [00:22:42](#)

هذا ما استجده في هذا الكتاب في طبعا الكتاب اقول النقطة هذه نقطة اعتقد انها مهمة ايضا الكتاب يسعى الى ان يساهم في تصوير المسار في تصويب مسار في تصويب مسار الجدل الديني. اه اه مع في هذا - [00:22:59](#)

من اهم ادلة من اهم ادلة ربانية القرآن في كتاب الله الاعجاز البلاغي ثم مطابقة ما جاء من اخبار اهل الكتاب مطابقة القرآن بما جاء في اخبار الكتاب هذا واحد من اعظم ادلة ربانية القرآن - [00:23:20](#)

والامر كان يعلمه اهل مكة وكان يعلمه اهل الكتاب وكان يعلمه عامة علماء المسلمين في القرون الاولى. ولذلك تجد كثير حتى في التفاسير العلماء آ المفسرون كانوا يتخرجون من ان يكون بالقرآن مخالفا للكتاب المقدس في بعض المواضع. فيتأولون مثلا ان ازر ليس اسما ليس اسما - [00:23:45](#)

والد ابراهيم عليه السلام لان في التوراة جاءنا اسمه تارح وقالوا لا ازر هو اسمه. صنم متأول الامر رغم صريح النص القرآني ان ازر هو اسمه والذي ابراهيم عليه السلام - [00:24:05](#)

لان الثقافة الكتابية كانها كانت لها هيبة وكان لها يعني السلطان في تلك البيئة لانها تتحدث عن الزمن القديم ولا يوجد منافس لها في في ذاك العصر ثم من ادلة ربانية القرآن ان القرآن جاء مهيمنا ومصلا ومفسرا ومصوبا لما جاء من اخطاء في الكتاب - [00:24:16](#)

مقدسة في عقائد الكنيسة هذه المسائل تجدنا تفصيلا علميا موثقة في الكتاب مع توثيقها اما بالنص من الكتاب المقدس او باقوال النقاد من المسائل الاخرى التي اريد ان انبه عليها في الكتاب - [00:24:37](#)

والعالي ولعلي اشوقكم الى ولعلي اشوقكم الى قراءة الكتاب الكتاب اه يردوا على الربوبيين في اوله لان الربوبية يخالف الذي هو يؤمن اله ارسل وحيا ديس يقول الله لا الربوبية يقول الله لم يرسل وحي - [00:24:52](#)

وانما الوحي الحقيقي هو العقل كما كان في عصر الانوار مع رموزه فولتير وآ جون جاكروسو وآ وغير ذلك من المفكرين الفرنسيين والبريطانيين. اساسا الذين تحدثوا عن العصر العقل العصر العقلي كتاب توماس بين - [00:25:17](#)

احد الابهاء المؤسسين لامريكا انتبهوا عصر العقل الكتاب يرد على الربوبيين هنا يقول لا نحن بحاجة للنوبة ويرد على مسألة استبداله بمشكلة الشر لانكار وجود الرب وهناك تفصيل في هذه المسألة والاحتجاج عليهم بقضية العقل لانهم ان لم يسلموا بكمال الرب لارسال النبوة - [00:25:41](#)

يلزمهم الشك في كمال الرب فاذا شكوا في كمال الرب لازمهم الشك في العقل لانه ان لم يكن اذا لم يكن اله كامل لا ضمان ان عقولنا هي عقول تصيب الحقيقة. تفصيل الامر في الكتاب - [00:26:05](#)

لكن الامر التفصيلي الاكبر في الكتاب هو المقارنة بين دلائل النبوة ودلائل صدق النصرانية للنوبة ودلائل صدقي النصرانية طبعاً الكتاب هو موجه لعامة المسلمين اه لم يقصد منها ان تكون مقارنة مباشرة تفصيلية في كل الامر - [00:26:20](#)

لكن اردت ان اغتنم الفرصة يعني وابث بعض المسائل. فتقريباً كل فصل فيه دلائل النبوة فيه في اخره حديث عن النصرانية اذا تحدثنا عن مثلاً الاعجاز الغيبية في القرآن اتحدث عن الاخطاء اخطاء الغيب الخبر الغيبي في الكتاب المقدس. اذا تحدثنا عن - [00:26:43](#)

القرآن العلم في الكتاب المقدس التاريخ في القرآن التاريخ في الكتاب المقدس اللوهمية في القرآن اللوهمية في الكتاب المقدس والابوة في القرآن الابوة في الكتاب المقدس حتى حتى الاعجاز البلاغية هناك الاعجاز البلاغية في القرآن وهناك ما يتعلق بالبلاغة في كتاب المقدس. اه وطبعاً الامر كله مختصر لكنه مفصل في عناصر اعتقد ان - [00:27:02](#)

بالغرض ويعني ارجو ان هذا يفيد في باب الدعوة. في اخر كل فصل تقريباً وفي اخر كل فصل هناك احالة الى مراجع للتوسع. هناك ترخيص للفصول لكتاب ضخم شوية صفحة - [00:27:20](#)

وهناك ايضاً احالة الى المراجع. المراجع التي تتوسع في كل فصل حتى اه يعني محيطة بمادة الموضوع بصورة بصورة اكبر نعم هناك عناصر اخرى نعم ساحاول الان نعم اكتفي بهذا الحديث - [00:27:36](#)

وامر شرف الاسئلة اسئلة الاخوة ان شاء الله اذا كان هناك اسئلة اه سعد اقرأ الان الاسئلة ان شاء الله طيب الشبكة في مصر هذا يعني من المعضلات هناك سؤال عن آ ابرز اثار الاسلامية في الهجان اليهودية انه في الحقيقة سؤال خارج موضوع النبوة ارجو ان تكون الاسئلة داخل موضوع النبوة - [00:27:59](#)

لكن نتحدث عن الجانب التشريعي وجانب القصصي يعني اه الجانب التشريعي تجده في اه لا اقول في الهجالة تجده في تجده في في تجده في كتاب مشنا مش ناتورا موسى ابن ميمون هناك تأثير واضح للتشريع الاسلامي. بالنسبة للقصص - [00:28:31](#)

هناك في فرقة الدرابي الي عازر اه تأثر كبير في قضية قضية قصة يوسف عليه السلام وفي صفر اه في اه الثاني تأثر بقصة اه القرآن فيما يتعلق قصة سليمان عليه السلام - [00:28:51](#)

هناك عدد من القصص كان التأثير الاسلامي واضح فيها في هذا الباب رأيي في الاعجاز العلمي الاعجاز العلمية اضيف قضية فيها تفصيل وهناك حديث في الكتاب في هذا الباب عن قضية الاعجاز العلمي - [00:29:09](#)

اعتقد ان هناك فريق فريق آ يمكن يتكلف وفريق يثبت يتكلف والحق هناك اعادة تعريف نحن نحتاج ان نعيد تعريف ان نعيد تعريف مسألة ما هو الاعجاز العلمي في القرآن - [00:29:28](#)

هنا كلمة اعجاز. ما علينا اولاً كلمة اعجاز ليست مذكورة في القرآن ليست من الخبر النبوي مصلحة العلماء والاصلاح القرآني هي الالية الامر ان ان يكون اية لاثبات ان يكون اية لاثبات النبوة - [00:29:43](#)

هذا هو الاصطلاح الاساسي. الاعجاز اللي احنا ندخل فيه في قضايا اصطلاحية. هل القرآن تحدى بالخبر العلمي؟ القرآن لم يتحدى

بالخبر العلمي. اذا ليس هو اعجاز. اذا خرج ان يكون اعجازا اذا ليس هو حجة - [00:30:06](#)

دعونا مع الالية العلمية في القرآن. هناك ايات علمية في القرآن بمعنى الحجج براهين علمية على ربانية القرآن اذا اذا سميناها

نحن اعجاز علمي تسامحا يقول هذا الامر يحتاج الى اعادة تعريف - [00:30:16](#)

القول ان الاعجاز العلمي او الالية العلمية هي ما كان خبرا علميا لم يعلم زمن النبوة وجاء خبره في القرآن ثم علمنا به نحن اليوم هذا

عن طريق اعتقد انه تضيق لواسع - [00:30:37](#)

في الكتاب الاعجاز العلمي او الالية العلمية الخبر العلمي الذي لم يعلم زمن النبوة او كان معلوما زمن النبوة لكن في غير البيئة العربية

او علم في البيئة العربية لكن كان قول اقلية قليلة جدا من الناس فانتصر القرآن بقول الاقلية. لماذا هذا التوسعة - [00:30:52](#)

لان نبي الاسلام صلوات ربي وسلامه عليه لم يرسل ولم يكن همهم ان يناقش القضايا العلمية يجيك البيئة وما كان انحيازه لخبار

علمية معينة سينصر دعوته لسنا كانت تهتم بهذه القضايا. ما كان هذا الامر لينصر دعوته - [00:31:18](#)

بان ينحاز رغم رغم غياب حاجة مصلحة براغماتية النبوة ينحاز القرآن الى قول الاقلية او ينحاز الى قول لم يعرف في الجزيرة

العربية او ينحاز الى قول لم يعرف الا بعد البعثة النبوية هذا يعتبر اعجاز علمي - [00:31:39](#)

من امثلة ذلك من امثلة ذلك مثلا كروية الارض ندخل في هذا الجدل العجيب جدا الذي اراه في هذه الايام حول تصليح الارض يعني

هذا امر خارج موضوع نقاشنا معا - [00:31:56](#)

هي قول الصحابة وقول التابعين كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية ونقل اجماع الشيخ اسامة ابن تيمية وابن حزم وغير ذلك

من من العلماء هذه المسألة كانت معلومة في العصر في الزمن اليونانية عند اليونان كان كثير من كبار المفكرين يقولون ان -

[00:32:10](#)

الارض مكورة ثم ثم بعد ذلك ثم بعد ذلك عندما ظهرت النصرانية قام تقريبا وصار بالقضاء على هذه النظرية وتحدث وتحدث يوحنا

ذهبي فن في انكارها وتحدث اه لما بحثت في اقوال اباء الكنيسة في هذه المسألة - [00:32:30](#)

وجدت ان عامتهم يقولون ان الارض مسطحة ووجدت ان الذين يعني كان عندهم انفتاح قالوا نحن لا نريد ان نحسب هذه المسألة لم

يوجد تقريبا انسان مدافع بصورة شرسة على هذه على هذا القول. والتلمود وبقيّة كتب اليهود كان صريحا في تسطيح الارض. فان

يأتي القرآن فينحاز في ظاهر - [00:32:52](#)

الى كروية الارض تكوين الليل على النهار وتكوين النهار على الليل وهو الذي فهمه والفهم الذي فهمه الصحابة وغيرهم من اهل العلم

هذا في رأيي واعجاز او اية علمية لان القرآن - [00:33:12](#)

جاء بقول مخالف لثقافة العصر رغم ان هذا القول كان مشهور زمان. طيب ما هي ما هو الجانب المصلحي هو الجانب المسرحي لنبي

الاسلام ان يأتي بهذا القول هنا يدل على نبوته. لا يوجد اي مصلحة - [00:33:28](#)

يعني اذا اردت ان تقول هذه صفة او كذا لابد ان يكون هناك دافع يعني. لا يوجد دافع. فهذا انا اراه انظر الى قضية الاعجاز العلمي

من هذه الزاوية. اقول باختصار - [00:33:41](#)

دع القرآن يتحدث دع القرآن يتحدث. لا تقول القرآن ليس فيه اعجاز علمي ولا تقول القرآن كله اعجاز علمي اذا جاء الخبر داخل

تعريفنا من الاعجاز العلمي. انه يدخل داخل الاعجاز العلمي فهو اعجاز علمي. اذا جاء الخبر انه لا يدخل داخل اعجاز علمي لا يدخل

دخل اعجاز علمي. يعني مثلا - [00:33:53](#)

ان السماء من دخان لا سبيل ابدا لمن ينكر الاعجاز العلمي تماما ان يزعم ان الناس في زمن النبوة كانوا يقولون ان اصل السماء

والكون من دخان لا سبيل لذلك لماذا - [00:34:17](#)

كما قلنا نحن نحاكم القرآن الى ثقافة عصره ثقافة عصري وقد بينت ذلك في كتاب ثقافة العصر كانت تقول ان اصل الكون من ماء

هناك صريح ما جاء في العهد الجديد. وهو من اقوال اباء الكنيسة. وهو ظاهر ما جاء في بداية سفر سفر التكوين في كتاب المقدس -

[00:34:34](#)

والقرآن جاء في عصر يقول ان اصل الكون ماء وقال لا جاء بقول مخالف تماما وهو ان اصل كوني دخان. الدخان هو هو اثر عن ماذا؟ تدخل لسان العرب. الدخان اثر عن النار - [00:34:54](#)

طبيب العلماء يقولون في القرن الواحد والعشرين والقرن العشرين ان اصل الكون كرة نارية اولى من فجرت بدرجة حرارية عالية جدا وتوسعت الكون بذلك وان وان يعني النشأة الاولى كان فيها يعني شكل كوني على على الدخان على صورة على صورة الدخان -

[00:35:08](#)

فلا سبيل لا سبيل لان يقال ان ان زمن الصحابة كانوا يعلمون قضية الدخان هذه هذه المسألة دعوا القرآن يتحدث. هذا مذهبي في هذا الموضوع باختصار ما هو رأي في الذين يتأولون حتى يوافق القرآن وثقافة العصر - [00:35:30](#)

التكلف في التفسير موجود في التفسير العلمي والتفسير البلاغي والتفسير التاريخي والتفسير الصوفي والتفسير الاشاري والتفسير الباطني. كل انواع التفسير التي تعرفونها فيها تكلف فيها يعني عند الممارسة يكون عندي تقصير. عندنا تأصيل نقول التفسير بالاثار.

التفسير اللغوي. كلنا نقبل التفسير اللغوي - [00:35:51](#)

لكن حتى في التفسير اللغوي هناك تكلفات. فما هو عند الذين يفسرون بالعلم؟ هو نفس ما عند الذين يفسرون باللغة. انها هناك طائفة منهم تتكلف لتسقط معاني ليست فيه. هذا هو مذهبي في اه هذا الباب يعني - [00:36:18](#)

هناك اسئلة اخرى هناك اسئلة كثيرة مرت انا انا هذي اول تجربة عندي عالمي البث المباشر حياكم الله ارجو ان تكون الاسئلة في في موضوع النبوة رجاء يعني العصر. هذا باب وهذا باب تفصيله في كتاب حتى ندخل في تصوير - [00:36:35](#)

قراءة العصر لا علاقة لها بالاحرف السبع لكن تفصيل الكتاب تفصيلها في في الكتاب قضية طبعا المخطوطات الان القرآن ومحاولة الاستدلال بها على آآ الطعن في في حفظ القرآن هذه من عجائب من عجائب العصر لان - [00:37:03](#)

يعني المخطوطات لن تكون حجة ضد الحفظ الشفهي يعني مصادر تاريخية التي اشارت الى الى نهوض الى الى اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم او في التاريخ دعوته ذكرت ذلك كتاب آآ الاسلام كيف آآ نظر اليه من غيره - [00:37:23](#)

او شي اه هايلند لو لو تدخل لو تقرأ الفصل الخاص بتوثيق السيرة في كتاب ابراهيم النبوة اعتقد هذا فصل من الفصول التي اعتز بها في الحقيقة يعني الكتاب الخاص بحفظ السيرة. الفصل الخاص بحفظ السيرة. ادعو الى قراءته قراءة جادة - [00:37:45](#)

اه قضية الذين يعني قارن قارنت في هذا الفصل بين الحفظ المنهج الاسلامي العظيم جدا والرائع جدا والمبهج جدا لعلماء الحديث تابعونا كمنهج للسيرة عند اهل السيرة ويمكن ان يقرأ تقرأ السيرة قراءة على - [00:38:05](#)

اه بعين المحدثين. عند النظر في دلائل النبوة انا ارى ان لابد ان تقرأ على منهج المحدثين وليس على منهج اهل التفسير هناك مقارنة لدينا اه نعم اظنه سيحفظ هناك مقارنة بين منهج المحدثين ومنهج المستشرقين. وذكرت طعن آآ - [00:38:22](#)

هذه المستشرقة صاحبة كتاب هاجريزن بين دعوة باتيشاكرون عندما طعنت في حفظ القرآني لحفظ السيرة وما قرره علماء السيرة وقارنت بين المنهجين واعتقد ان كل عاقل يقرأ هذا الفصل طبعا انا لم ات باشيء من من اختراعي يعني انا نقلت منهج المحدثين

واصولهم - [00:38:47](#)

عندما تقارن بين هذا وهذا ستكتشف انك لست بحاجة الى ان تدخل في هذه التفاصيل وهل هناك ذكر لاسم النبي الاسلام صلوات ربي وسلامه عليه ولدعوته لن تجد سبيل لذلك لن تجد حاجة تماما هناك منهج عبقري ومنهج مفترق قائم على الحجز والذوق -

[00:39:10](#)

والاسقاطات النفسية الضغط الايديولوجي الذي يحرك هؤلاء المستشرقين وعلى كل حال الاخوة في موقع الاخوة في موقع السمكة لهم آآ مقالات كثيرة في الوثائق التاريخية التي التي جاء فيها اسم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:39:25](#)

الوثائق التي تعود الى القرن الهجري الاول. فهذه القضية مسلمة وارى الا تنحازوا ان لا تنجرفوا الى هذا الطريق اه هم يريدون سحبكم لهذا الباب يضطرونك الى المضائق قولوا لهم لا تعالوا نناقش المنهج الاسلامي في التوثيق - [00:39:50](#)

ودعاوى لمستشرقين والتي يروج لها هذه الايام آآ واسمه هذا ابن وراق الذي يعني يجمع كل قوس ساقط وينشره في كتبه الرديئة

يعني ربوهم الى الاصل وقارنوا بين منهج المحدثين. دعوكم الى الطعن في السنة والطعن في البخاري ومسلم. هؤلاء اهل فراق.

[انظروا الى التأصيل - 00:40:08](#)

تقصير المحددين شيء في غاية الروعة لم يأتي المستشرقون بشيء يعني حتى شبيه لهذا الامر تبسيط الكلام والله ويبدو بسيط يعني

على كل حال ما اقوله كله يعني مذكور في الكتاب - [00:40:33](#)

وتفصيل الامر في الكتابة. انا احاول تلخيص تلخيصا المسألة البوذا كان نبي لا يوجد آآ آنا كان لي بحث قديم لكن لا يوجد دليل على

اذا لم يكن عندنا دليل على ان اي شخص - [00:40:59](#)

لم يأتي النص به على انه نبي لا يجوز لنا ان ان نجزم بذلك نقول نحن لا نعلم عنه نبوة لكن النبوة غير مندفعة عن عن السابقين ان

صحت لهم معجزة كما قال كما قال - [00:41:24](#)

كما قال آآ الامام ابن حزم. فان صحت لهم معجزة ولكن انقطعت الاسانيد فنقول نحن لا نعلم لهم نبوة ويبقى الامر يعني على هذه

الصورة حتى يأتي خلاف ذلك لكن لا نقطع - [00:41:37](#)

الاسماء القديمة زرادوش لا نقطع وانه ليس بنبي ونقطع بذلك هناك من يستدل على بتطابق اخبار اهل الكتاب مع القرآن. في الحقيقة

هذا من دعونا نستعرض العبارة اللطيفة يعني هذا من اه باصات تفكيرهم. لانهم كما قلت يا اخواني لم ينسلخوا من ثقافة العصر -

[00:41:51](#)

اليوم اليوم مطابقة القرآن لاخبار اهل الكتاب حجة ضد القرآن قبل اربعة قرون بس او سبعة قرون او شي كان هذا اكبر برهان على

نبوة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:42:16](#)

استقامت العصر الاول كان في كل الناس تعرف كل الناس كانت انت تعلم ان الوصول الى اخبار اهل الكتاب امر محال الا عند من

درسه بدراسة متعمقة يعني عندما تقرأ عندما تقرأ في اخبار الصحابة واخبار التابعين - [00:42:30](#)

في اخبار الصحابة واخبار التابعين والتفاسير بذات التفاسير الاولى سوف ان هؤلاء المفسرين كانوا يجهلون اخبار اهل الكتاب كانوا

يجهلون اخبار اهل الكتاب ففي عصر ازدهار الثقافة وهناك اهل كتاب يعيشون بين المسلمين وان اردت ان تسأل تسأل اهل الكتاب

وكذا - [00:42:48](#)

حتى في ذلك العصر كان العلم باخبره الكتاب ضعيف جدا. اليوم نفسه اليوم الذين يقولون ان القرآن قد اقتبس من اخبار اهل

الكتاب لتكتشف انهم هم انفسهم لم يقرأوا هذه الكتب. لان هناك الكاتب الفلاني قال ان القرآن اخذ سفر كتاب. الفلان الفلاني قال

القرآن اخذ فيأتون بالاخبار المتفرقة ويجمعونها. لكن الشخص نفسه - [00:43:12](#)

لم يقرأ هذه الاسفار المقدسة نفسه. الاخبار واسعة جدا. التلمود على المدرجات على الترجومات على الابوكريفا على كتب اباء

الكنيسة. على حتى تفسير آآ اه تفسير راسي حدا التفاسير الكتابية جعلوها يعني بعض القرآن يعني عندما ذكر مسألة معينة قالوا ان

هذه المسألة قديمة يعني - [00:43:34](#)

اخذاها من المصدر الذي اخذ منه رشيد هذه المصادر الكثيرة من المحال الانسان يطلع عليها مصادر واسعة للغاية. وهناك مصادر

كثيرة من هذه المصادر التي ذكروها كتبت بعد الاسلام الكتاب هل اختبس القرآن الكريم من كتب اليهود والنصارى؟ هناك نسخة تصدر

هذه الايام ان شاء الله - [00:43:54](#)

اه عن اه مركز اه راسخ في الكويت نسخة على النت لكن هذه النسخة مهذبة وهي اول نسخة مطبوعة ستكون ناقشت فيها مسألة

اضافة مسألة هناك انجيل اسمه انجيل الطفولة العربي - [00:44:18](#)

جيل الطفولة العربي هي اخبار كثيرة موافقة للقرآن وقال اهل الكتاب الكاثوليكية على غيرها من المراجع ايضا اقول ان القرآن قد

اخذ من من هذا الانجيل طيب هاذا الانجيل له نسختين فقط - [00:44:38](#)

نسخة تعود لتقريب القرن الثاني عشر والنسخ الاخرى لا نعلم متى كتبت المستشرقين يقولون هي قبل عامة المنصرين يقولون ان

هذه النسخة قد وجدت قبل الاسلام طبعا انجيل عربي يكتب اسمه من القرآن قصة سهلة هنا. لا نحتاج الى لغة لاتينية او - [00:44:54](#)

خمسين يناير في هذه النسخة الجديدة هناك اضافة النسخة القديمة الاولى النسخة الثانية اظن قبل الثاني عشر او الثالث عشر. النسخة الاولى بفضل الله اكتشفناها اه مكتبة بريطانية موجودة وهناك صورة من المخطوطة وهناك رقم المخطوطة في المكتبة -

00:45:13

جننا بها فاذا هي مخطوطة متأخرة بصورة كبيرة جدا عن عن البحث النبوي. تعود ربما القرن الثاني عشر او الثالث عشر وحسم الامر الان مخطوطتين. انا ناقشت المسألة هناك سابقا من ناحية النصوص. الان جننا بالمخطوطة وحسم الامر - 00:45:35

فكما قلت يعني مسألتين المسألة الاولى هي ان اخبار اهل الكتاب كانت لا تتيح الا للمتخصصين او للاخبار والرهبان. والنقطة الثانية ان هناك مراجع كثيرة ينسب اليه القرآن ليس لا - 00:45:51

كتبت بعد كتبت بعد البعثة اه البعثة النبوية كيف نستدل بالكتاب المقدس لاثبات النبوة مع العلم ان الكتاب المقدس محرف هذه المسألة فيها تفصيل اذا عندما تقرأين ان شاء الله الكتاب ستكون واضح - 00:46:03

اه نحن لم نتخذ الكتاب المقدس معيار هنا. لنقول انه ان الكتاب المقدس يدل على ان الاسلام حق بهذه الصورة التبسيطية لا لا. نحن نقول هناك مسألتين الكتاب المقدس محرف لكن فيه من اخبار اهل الكتاب. هذه الاخبار الموجودة فيه - 00:46:32

لم يكن ابدا متاحا آاهل القرن السابع الميلادي من العرب سكان مكة ان يطلعوا عليها لانها تحتاج دراسة عميقة للكتاب المقدس وقدمت نموذج نموذج هي قضية متعلقة بخبر الغيب - 00:46:51

عندك اما القرآن؟ عندك مسألتين وهذا ما يسمى ببرهان الخلف ان تثبت صحة مذهبك بفساد مذهبي الذي يخالفك يخالفك يقول ان القرآن قد نقل من الكتاب المقدس. هذه الاخبار التي في القرآن لا يمكن ان تكون - 00:47:06

من الوحم فيقول هي من النبي الاسلام صلوات ربي وسلامه عليه قد اطلع على الكتاب المقدس فجاء بهذه الاخبار. انا بمجرد ان اثبت ان نبي الاسلام صلوات ربي وسلامه عليه لم يطلع على الكتاب المقدس ولم يكن له - 00:47:24

تعلمه الكتاب المقدس فاثبت مذهبي وانا النبي اسلام صلوات ربي وسلامه عليه قد اخذ هذا الخبر من الوحي. وهو موجود في الكتاب المقدس. هذه فيما يتعلق بالتشابه سبيل العلم الامر الثاني انا اثبت صحة القرآن من من الكتاب المقدس لان الكتاب المقدس للقرآن

جاء مصوبا لاططاء الكتاب المقدس. وستجد هذا الامر تفصيلا في الفصل الخاص - 00:47:36

الأعجاز التاريخية والعلمية الاخلاقي ايضا وغير ذلك تصويب الاخطاء تصحيح الاخطاء ايضا لان ثقافة العصر كانت ثقافة كتابية.

ثقافة ثوراتية القرآن جاء فاصلح هذه الاخطاء فهذا سبيل لبيان ربيت القرآن - 00:47:58

اذا اردتم كلام تفصيلي هناك فصل اعتقد ان مهم يعني خاص بمقارنة قصة يوسف عليه السلام في القرآن وقصة يوسف عليه السلام في الكتاب المقدس في الكتاب المقدس في التوراة - 00:48:13

اذا قارنت سفر الخروج. آاه سفر التكوين اذا قارنت بين هاتين القصتين وانا قارنت النص العربي القرآني بالنص العبري التوراتي اذا قارنت بين هذين القصتين في ضوء معارف العصر في ضوء بناء القصص - 00:48:31

صعب جدا الانسان المخلص الا ينتهي الى ربانية القرآن. تقريبا خمسين وجه في تفاصيل القصتين يعني اذا افترضت ان النبي اسلام كان يختلق كل هذه القصص وينزوي ويقرأ القصص بتفصيلها ثم يأتي بقصة جديدة مرة واحدة. القصة ليست مرة واحدة -

00:48:51

هذا الاعجاز البلاغي بهذه الدقة التاريخية بهذا التناسق بهذه تصحيح الاخطاء في الكتاب المقدس بمطابقة الكتاب المقدس بتفاصيله. صعب جدا تحتاج تحتاج الى تتكلف تكلف شديد جدا لتثبت ان هذه ان القرآن ليس من عند الله اذا قرأت هذا الفصل يعني -

00:49:10

هذا هو تفصيل هذه المسألة الامم التي كانت في عصر النبوة لا يعيننا الامم الذين الذي يعيننا في الحقيقة اساسا هو ما هي ما هم

الذين ما هي الثقافة التي كانت متاحة في - 00:49:28

الجزيرة العربية الثقافة الديموقراطية المتحدة في الحجاز هذا ما يعيننا اما ثقافة الوثنيين او ثقافة اليهود والنصارى. في مكة لم يكن

هناك لا يهود ولا نصارى. كان فقط الوثنيون. ومع ذلك نقارن مع ثقافة وثنيتين وثقافة - 00:49:45

اهل الكتاب وكما قلت تقريبا لا يوجد احد يجعل الوثنيين يعني السلطان في النص القرآني. من ذكروا ذلك ذكروا قضايا يعني البسيطة جدا يعني لا تمثل شيء من مجموع الشبهات التي - 00:49:59

اه التي اه يعني يزعم بها ان القرآن مأخوذ من ثقافة العصر يعني. فثقافة العصر اساسا هي في قول المستشرقين هي الثقافة اليهودية. فاذا نقضنا قول المصدرية اليهودية اثبت ربانية القرآن من خلال كما قلت برهان الخلف. ان تبطل قول مخالفك - 00:50:12
فلا يبقى الا قولك يصح في هذا الباب ما هو الرأي اذا مشي كود صاحبه جاهد بالكتاب المقدس صاحب ثقافة شعبية وريضة جدا ما قاله في الكتاب المقدس اخطاء في اخطاء متراكمة والرواية لا تساوي فلسا في باب البحث العلمي ورد عليه عدد من الكتاب منهم - 00:50:28

فهناك في الغرب معروف ان هناك جرأة في الحديث في الاديان رغم ان الثقافة الشعبية الدينية يعني بين البساطة والسذاجة والانحراف في فهم حقائق التاريخ يعني يعني حتى بالنسبة لاستعملها للمصطلحات يعني - 00:50:53
لا يميز بين سكرونز والكوليسيز لا يعرف قضية مذهب اريس الحقيقة لا يعني لا قيمة له تاريخيا هو مجرد رواية يعني تشويقية يعني وهو بارع في شارع في الخبر التشويقي - 00:51:09
ما الداعي القرآن نزل نزل بلسان عربي ثم الداعي لنبي الاسلام صلى الله عليه وسلم ان يفسره والله هل فسر الرسول صلى الله عليه وسلم كل القرآن ام لا؟ هذه قضية خلافية - 00:51:31
بما اعرفه شيخ الاسلام يقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم فصلة كم القرآن ربما عامة علماء على ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفسر تلاوة القرآن وهذا شخصا الذي اميل اليه - 00:51:40

اه ليس هناك الزام ان تقول لي لماذا فسرته كله؟ ومع ذلك حتى لو فسرته كله فهذا من باب من باب احكام المعنى يعني ممكن انا اعطيك يعني اه اتيك بمسألة معينة - 00:51:55
واخشى ان ان وهذه قريبة من الوحي التي يترتب عليها جزاء وعقاب وكذا فإخشى عليك ان تنحرف عن معنى الحق ساوضح لك هذا من باب مزيد البيان وايضا من باب التطبيق قد يكون هناك ايضا مسألة هناك القرآن عامة القرآن وعامة - 00:52:09
يأتي بالاصول ولا يدخل في التفصيل. وان القرآن اذا دخل في التفصيل فدخوله في التفصيل تقريبا لا يكاد يدل الا على ان هذه المسألة لا قيمة استثنائية في الاسلام. يعني مثلا تفصيل القرآن في قضية الحجاب - 00:52:26
هذا امر يدل على قيمة الحجاب في الاسلام الخمار عامة الاسلام يأتي بالقواعد العامة والتفصيل عامة يكون في السنة ارجو الاهتمام بكتب الرد على الرد على المستشرقين. والله قضية المستشرقين هذه قضية واسعة جدا. الذين يعني هناك طائفة قليلة اليوم المستشرقين - 00:52:41

لكن عنده صخر استغلال الاعلام الغربي لهذه الطائفة يعني كتاب آآ كتابه على القراءة السليمة للقرآن. هذا الكتاب ليس يعني في القيمة العلمية لا يساوي كتاب ساقط علميا. يعني الكتاب يقول لك انا ساحذف الحركات واحذف حروف الاعجاب - 00:53:04
يعني ايش تلاعب بالنص كما اشيء هذا الكلام لا قيمة له. وتفسيره السرياني يعني غريب جدا. هذا الكتاب لم يأخذ سيئت في الغرب كله لسبب واحد فقط وهو انه ان الاعلام الغربي كشف ان المؤلف يقول ان الحور في القرآن - 00:53:25
لا تدل على النساء الجميلات وانما تدل على تدل على العنب بمعنى العنب فبدأوا يضحكون من الذين يفجرون انفسهم اه ينالوا النساء في الجنة فقالوا لا هم يحظون القرآن يعدهم بالعنب - 00:53:42
ونستغل هذا الامر فكان هذا الامر سبب في انتشار الكتاب ثم بدأ بعد ذلك الاهتمام بمدرسة وانس برو. وهذه الطائفة القيمة العلمية اللي كتبها ضعيفة للغاية لكن كما قلت سابقا واقول اه الشبهة لا تقاس بقيمتها وانت ما تقاس بانتشارها. لا يقال هناك شبهة غبية وشبهة ذكية - 00:53:58
كلها غبية لكن اذا انتشر الصبح فوجب الرد فاذا يعني استفحل الامر اكثر يكون واجب البيان اه يعني قائما في هذا الباب يا اخواني

الذين يسألون على قضية نسخة بي دي اف - [00:54:16](#)

وفقا بمراكز البحث العلمي رفقا بهم يعني اذا كان الكتاب سيطلع اليوم ورقيا ينزل بي دي اف مباشرة يعني سنقوم بالقضاء على مراكز الكاتب لن يتضرر في هذا الامر يعني - [00:54:42](#)

الذي سيتضرر هو مركز البحث. وعندنا بعض مراكز البحث يعني تقريبا توقفت عن النشر بسبب يعني ما يوفق في الترجمة الكتب الكبيرة والمهمة جدا ثم تنزع البي دي اف يعني يكون معه طبعا مأساة الجنيه المصري الآن. ومصر دائما هي طبعا - [00:55:01](#)
أكبر الكتاب المعرفة ورفقا باخوانك وفي مراكز البحث يعني أين تباع بالنسبة للاخوة في المملكة اه الكتب مركز تكويني لو تدخل على صفحة اه صفحة اه مركز تكوين على التويتر - [00:55:19](#)

سوف تجد يعني موضوع مثبت هناك فيه اسماء المكتبات في المناطق المختلفة محاضرات مختلفة. أين تباع كتب مركز تكوين يعني؟ فتدخل فقط على كيف نرد على من يقول ان استدلالنا بالروايات على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:55:37](#)
لا يصح نحن لا نستدل بها لاننا نريدها ان تكون صحيحة. نستدل بها لانها قائمة على منهج اثبات علمي من اراد ان يشكك في هذا المنهج فيأتي بطريقة علمية علمية. ليست ذوقية - [00:56:06](#)

طريقة علمية تدل على ان السيرة لم تحفظ. هذا الامر آآ من شكك في هذا الامر تعطيه فصل خاص بحفظ السيرة النبوية هناك فصل اسمه حفظ السيرة النبوية وحفظ السيرة - [00:56:21](#)

في كتاب ابراهيم النبوة يوضح المنهج الاسلامي ويوضح المنهج الاستشراقي. القضية ليست اني لم اقتنع. احنا نتحدث عن ذوقك يعني. نتحدث عن منهج علمي عندما ترفض توثيق السيرة لابد ان ترفضه بديل علمي وان يكون عندك بديل - [00:56:34](#)
هذا لا يعجبني ان انا لا اسأل عن عن الذوق الانساني في اللوان التي تعجبه والمذاقات التي تعجبه. انا اتحدث عن مسألة تاريخية في باب التاريخ لابد يكون عندك منهج - [00:56:52](#)

منهج علي منضبط ليس منهج ذوقي ليس هو المنهج الذي يصادر على المطلوب. بمعنى انه يبدأ من تكذيب النبوة ثم يحاول تفسير التفسير السيرة بعد ذلك لأ منهج علمي وطبيخه عكل شيء - [00:57:03](#)
من اعظم اوجه التوثيق الاسلامي عندما المحدثين انه لا توجد فيه قاعدة واحدة لا نطبقها ونحن في حياتنا عبقريتهم وضحوا هذه القواعد. اما نحن في حياتنا نطبق جميع هذه القواعد - [00:57:18](#)

في علمنا بالاخبار واذا كان عندك منهج بديل هات المنهج بديل. اما تقول لي انا لا يعجبني فنحن لا نسأل عن مسائل ذوقية يعني بالنسبة للقراءة في هذا الباب تحية للاخوة - [00:57:34](#)

المغرب تكرر السلام من الاخوة في المغرب والمغرب بلد آآ الفرق بين المغرب والجزائر في الحقيقة الجزائر كنز لم يكتشف بعد للاسف الشديد يعني البلد فيها كنوز كبيرة جدا لا ادري الاسباب - [00:57:53](#)

لكن نار تحت رماد ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينظر الرماد حتى تظهر هذه النار المشرقة في في الجزائر فيها طاقات وفيها همم عالية للغاية الاخوة في المغرب هناك علم - [00:58:13](#)

وهناك علماء وهناك طاقات فكرية عالية جدا عالية للغاية خاصة انها تتميز بالاستفادة آآ الواعية من المعرفة الثقافة الفركفونية لا تكاد تجدها في في البيئات الاخرى لكن اهل المغرب الاسلامي دائما افهم - [00:58:27](#)

اه انهم لا انهم يشرقون من الغرب كما قال ابن حازم يعني هناك الضعف بالتعريف بالعلماء من النوادر الغريبة الان انا مثلا حفظه الله قد بدله انتشار في العالم الاسلامي وفي يعني هذا حالة استثنائية لكن عامة - [00:58:46](#)

علماء المغرب لا يحسنون الترويج لانفسهم ولا يحسنوا تلاميذهم الترويج لهم بالنسبة للتوزيع يا اخواني انا لا اعرف شيئا عن التوزيع انا كل ما اعرفه وهو ما يصلكم واحيانا اسأل الاخوة - [00:59:03](#)

لكن اقرب طريق اظن الاخوة آآ للاخوة الاخ يسأل من الاردن اقرب طريق هو المعارض الكتاب هي اقرب سبيل يعني والاخوة اخبروني ان النيل والفرات توزع وموقع ذو الجمل جمل هذا الموقع في الحقيقة الاخوة في مركز تكوين بارك الله فيهم يعني -

فرع ومعروف كبير يعني نسأل الله ان يبارك فيهم ويجزيهم خيرا. هم تحملوا عبء عبء ارسال الكتب الى فالمبلغ الذي تدفعه لمبلغ لموقع جملوا ان كان يصح النطق بالكلمة يعني - [00:59:41](#)

اه هو يتضمن عنوان يتضمن الكتاب والنشر من اراد ان يحصل على نسخة مخفضة ربما ثمن مخفضة عن طريق هذا الموقع موقع جبل بالنسبة لتونس اه والله لا اعرف الأخ انس الرحموني - [01:00:01](#)

صاحب دار المشهد هو الذي كان باع عدد من كتبه لا ادري قد طلب الكتب من مركز تكوين ام لا فلا علم لي بهذا الامر ما هو ما هو معنى اريسيين في في الحديث - [01:00:16](#)

عندي عندي فيديو كامل خاص بهذا الامر. معنا اريس بمعنى فلاح وهذا هو المعنى في اللغة العربية. والمعنى في اللغة العربية. وهذا قول المفسرين الكويت الكونسخ في الكويت من نفس القصة انا لا اعلم في الحقيقة يعني - [01:00:31](#)

لكن ستكون ان شاء الله يعني مبدئيا عندي زيارة للكويت ربما بعد آ شهرين او ثلاثة اشهر نريد ان ننهي اللقاء ساخذ اخر سؤال الان نعم موقع جمالون يرسل الى كل مكان يعني احسن طريقة هي - [01:00:52](#)

موقع جمل ارسال الكتب يعني الرياض ممكن يعني انا الان اعمل على كتاب اه وجود الله لا يسعفني الوقت حتى اكون حاضر في معرض الرياض فلا زلت لا زلت اعمل على الكتاب لكن لعلي تكون لي في زيارة - [01:01:13](#)

كل زيارة يعني تعال والله اعلم يعني تكون الزيارة بعد زيارة مباشرة ان شاء الله طيب اه ابراهيم انا عدنان ابراهيم تحاشيت طويلا ولكن اه اني ارد عليه وهذا اخر سؤال يعني - [01:01:37](#)

آ دي سبب ناحية عملية بحتة تحولت محاضراته الى كلامه في الالحاد عامة جيد مع اخطاء في تحدثت بعض الاخطاء التي في فيما تحدث فيه يعني سواء في فيما تطور غير ذلك - [01:02:12](#)

اه لا اطعم لا اطعن في حماس الرجل لكن عمليا اكبر بوابة للالحاد هي الطعن في السنة هذا امر معلوم يعني عمليا انا احدثكم عمليا ولا اتحدث عن قضية اجتهادية - [01:02:29](#)

تقريبا تقريبا كل الذين اعرفهم ممن يعملون في الملف الالحادي سواء في مصر او في المملكة او في غير ذلك تقريبا كلهم يقولون عامة عامة الذين يأتوننا من الشباب الذي الحد تكون اخر محطة لهم - [01:02:48](#)

الدكتور عادل ابراهيم هدانا وهدانا الله وايه اضعاف التشكيك في السنة والطعن في الصحابة والاصرار في كل محاضرة تقريبا. الان لعلها توقف لعله الان حاله احسن يعني تقريبا كان في تقريبا في كل محاضرة يبدأ بسلك الشيوخ - [01:03:04](#)

وتحقيق الشيوخ وشيوخ الجهلة والاغبياء والله يخلف علينا فيهم وهؤلاء الذين لا يعرفون شيء وهؤلاء اصحاب البطون و عندما تهدم هيبة السنة. حفظ حفظ الدين وتهدم هيبة المشايخ واهل العلم. انا لا اقول بعصمة المشايخ واهل العلم. لكن المشايخ هم واسطة علمية - [01:03:26](#)

كلنا نستفيد كلنا كلنا نستعمل لانه لا يجد انسان متخصص في كل شيء في العلوم الشرعية كلنا نستفيد من غيرنا في ابواب معينة اذا انا جئت فسفحت امام الشاب اليوم الذي ينهر بجوجل. الان جوجل يعطيه معلومة سريعة - [01:03:46](#)

يرى نفسه كبير امام الشيوخ. تسقط المرجعية العلمية وتسقط هيبة السنة ويجدي الانسان نفسه في العراء ثم ثم تقدم سلسلة طويلة عن الداروينية تكاد تقدس فيها داروين تبث فيها الشبهات تحت عنوان انا اعرض مذهب المخالف ثم تبقى سنة او سنتين -

ولا ترد بعد ان نفرض شبهاتك مشكلة كبيرة جدا هذا ليس من اهل هذا ليس من منهج اهل العلم تماما اهل العلم كانوا يتحاسون يعني كان عندما يتعاملون مع الشبهات - [01:04:19](#)

كانوا يفيضون في الرد. انظر ابن القيم مثلا عندما يرد يرد من عشرة لعشرين وجه لانه وظيفة الداعي بيان الحق وليس استعراض العلمي انني اعرض سلسلة طويلة يعني انقل فيها عقائد الناس - [01:04:30](#)

واحقر فيها الذين يقولون بالخرس يعني وادافع فيها عن هذه المذهب الدارويني والسلسلة اخطاء علمية فاحشة يعني ثم بعد ذلك يعني انا اقول انا ليس عندي وقت حتى ارد صعب جدا جدا - [01:04:43](#)

يعني لحاله الان لعله سبحانه هو يعني حاله الان يسير الى احسن ان شاء الله واسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا واياها القضية ليست اه شماتة ولا ولا انسان لا يفرح ابدا ان يجد هذا النوع من الخطاب على الساحة - [01:04:58](#)

فهذا رأيي واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجنبنا الزلل والفتن والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعذروني طبعاً لا استطيع ان اجيب على كامل الاسئلة. اللقاء لابد ان يكون محصورا اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيكم وان يوفقكم وان يبارك - [01:05:15](#)

في برنامج صناعة محاور حتى يكون جدار صد دفاعا عن هذا الدين امام موجة الشبهات وان يخرج من هذه البرامج علماء كبار ينصرون الدين ويقيمون الملة ويدفعون عن هذا الدين تأويل - [01:05:32](#)

والفاسدين الذين يحرفون حقائقه وان يشرق على ان يشرق على ايديكم فجر الاسلام من جديد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:05:47](#)